

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

267 - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف قال : حدثنا محمد بن رافع قال :
حدثنا شابة قال : حدثنا ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي A قال Y
(قال ا؁ تبارك وتعالى : كذبنى ابن آدم ولم يكن له أن يكذبني ويشتمني ابن آدم ولم يكن
ينبغي له أن يشتمني فأما تكذبيه إياي فقله : لن يعيدني كما بدأني أوليس أول خلق بأهون
علي من إعادته وأما شتمه إياي فقله : اتخذ ا؁ ولدا وأنا ا؁ الأحد الصمد لم ألد ولم
أولد ولم يكن لي كفوا أحد) قال أبو حاتم B في قوله A : (أوليس أول خلق بأهون علي من
إعادته) : فيه البيان الواضح أن الصفات التي توقع النقص على من وجدت فيه غير جائز
إضافة مثلها إلى ا؁ جل وعلا إذ القياس كان يوجب أن يطلق بدل هذه اللفظة (بأهون علي)
بأصعب علي فتنكب لفظه التصعيب إذ هي من ألفاظ النقص وأبدلت بلفظ التهوين الذي لا يشوبه
ذلك K إسناده صحيح على شرط الشيخين